



الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة

د. عمر مصطفى النعاس

عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة

أستاذ مشارك

Email omaeElInnas@yahoo.com

أ.بشير محسن أبو مزيريق

عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة

محاضر

Email: 6ashirmonson606@gmail.com

أ.سالمة أحمد الطالب

عضو هيئة التدريس بجامعة مصراتة

أستاذ مساعد

Email S.eltaleb@edu.misuratau.edu.ly

الملخص :

ملخص هذا البحث معنون بـ "الوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة، ويهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة، وتحدد مشكلة البحث التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ويمثل المجتمع 2012 طالب وطالبة، تم اختيار عينة البحث عشوائية بلغت (201) طالب وطالبة، وذلك باستخدام مقياس الوحدة النفسية، الذي اعدده في الأصل راسيل وكاترونا وعدله قشقوش(2012- 2013)، كما اعتمد الباحثون على مقياس تقدير الذات الذي صمم في الأساس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة (1967)، وعدله وترجمه أيضا قشقوش(2012-2013)، كأداة للبحث، لإيجاد

العلاقة الظاهرة المدروسة، حيث استخدم الباحثون البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل البيانات، وتوصل البحث الى النتائج الاتية:-

مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية /جامعة مصراتة جاء بدرجة منخفضة.

مستوى الشعور بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية/ جامعة مصراتة جاء عالية.

توجد علاقة سالبة قوية جدا ذات دالة معنوية بين مستوى الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية/ جامعة مصراتة.

وبالوصول الى النتائج ومناقشتها تم استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات، توصي بدعم الجوانب الإيجابية في تقدير الذات، والحياة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة.

كما توصي بتفعيل دور المختص النفسي داخل الجامعات عن طريق تزويدها بأخصائيين نفسيين ومرشدين للتفاعل مع مشاكل الطلاب، كما يقترح الباحثون ان تكون هناك دراسات تقوم على دراسة العلاقة بين الوحدة النفسية ومستوى الطموح.

الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية - تقدير الذات - الطالب الجامعي.

Abstract

This research is entitled “Psychological Loneliness and its Relationship to Self-esteem among Students of the College of Education, Misurata University. The current research aims to find out the relationship between psychological loneliness and self-esteem among students of the College of Education, Misurata University. The research problem is defined as the following question:

Is there a relationship between psychological loneliness and self-esteem among students of the College of Education at Misurata University?

Some other questions branch out from this question, which are evident in the following questions:

What is the level of psychological loneliness among students of the College of Education at Misurata University?

What is the level of self-esteem among students of the College of Education at MU?

Are there statistically significant differences in the level of psychological loneliness due to the gender variable? (Males/ Females)?

The descriptive, correlational approach was relied upon, and the population represented 2012 male and female students. The research sample was randomly selected, amounting to (201) male and female students, using the psychological loneliness scale, which was originally prepared by Russell and Catrona and modified by Qashqoush (2012-2013). The researchers also relied on the scale Self-esteem, which was first designed by the American researcher Cooper Smith in the year (1967), and was also modified and translated by Qashqoush (2012-2013), as a research tool, to find the studied apparent relationship, where the researchers used the statistical program (SPSS) to analyze the data, and the research reached The following results:-

The level of psychological loneliness among students of the College of Education/ Misurata University was low.

The level of sense of self-esteem among students of the College of Education/ Misurata University was high.

There is a very strong negative relationship with a significant significance between the level of psychological loneliness and self-esteem among students of the College of Education/ Misurata University.

Furthermore, it recommends activating the role of the psychologist within universities by providing them with psychologists and counselors to interact with students' problems. Researchers also suggest that there should be studies based on studying the relationship between psychological loneliness and the level of ambition.

Keywords: Psychological loneliness - Self-esteem - university student

المقدمة:

إن الحاجة الى الجماعة والانتماء من اهم الحاجات الأساسية التي تلح في الاشباع وتدفع الشخص الى الارتباط بجماعة أو أكثر يحبها وتحبه ويجد عندها الامن والتقدير والاطمئنان والمكانة الاجتماعية، وتشبع له حاجاته الى الصحبة تؤثر في بناء شخصيته وفي تكوين قيمة واتجاهاته وميوله.

(مازن، 2010، 2)

العصر الذي نعيش فيه يكتظ بكثير من ملذات الحياة، فهو عصر رغد العيش بلا نزاع، وعلى الرغم من كل هذه النعم والمكتسبات ينتاب المرء كثيرا من علامات التعجب والدهشة لما يرى من الاضطرابات الانفعالية والنفسية التي تصيب مجموعة من الناس، ويتجلى ذلك في العزوف عن الجماعة، والعيش في العوالم الافتراضية لعلها تعوض ما يشعر به هؤلاء من الوحدة النفسية، ولذلك تعد الوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي تنتشر بين شرائح المجتمع كافة وخصوصا الشباب، وهذا ما أكدته الدراسة التي أجريت على الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الزرقاء في الأردن ليوسف أبو شندي (2011-2012)، التي توصلت الى نتائج فيها بأن: "الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة يعانيها بدرجة متوسطة طلبة الجامعات".

وهي ظاهرة من الظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الانسان بشكل مباشر وتسبب له الألم والضيق والأسى، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها ولا تقتصر على فئة معينة، يعاني منها الأطفال والمراهقين والراشدين والمسنين.

(جودة، 2005، 10)

وعرف علماء الاجتماع الوحدة النفسية بأنها: "مدى عزل الفرد اجتماعيا عن الآخرين، أي في ضوء مدى اشباع حاجة الفرد الى الانخراط في علاقات اجتماعية مع الآخرين، وذلك من خلال ارتباطه وتفاعله مع هؤلاء الآخرين وتواصله معهم".

(العنزي، 2010، 17)

باعتبار ان الشعور بالوحدة النفسية يشكل واحدة من اهم المشكلات التي يعاني منها الانسان في العصر الحالي، كونها تعتبر نقطة بداية لكثير من المشاكل القادمة او التي يمكن ان تعانيها أو يعتبرها أو يعيشها ويترتب عنها مشاكل عدة، وقد يدفع الشعور بالوحدة النفسية الفرد الذي يعاني من مشكلة ما الى تفاقم هذه المشكلة وزيادة حدتها.

(قشقوش، 1983، 183)

ويمكن تعريف الوحدة النفسية بأنها: "شعور مؤلم يحدث نتيجة البعد عن الآخرين، ونقص في العلاقات الاجتماعية او فقدان مقربين يؤثر على حياة الفرد الاجتماعية والنفسية.

وتعد الوحدة النفسية من أحد الاضطرابات التي تؤثر في الفرد في أي مرحلة عمرية، وتمثل منعطفا خطيرا في حياة الانسان نظرا لما يطرأ عليه من تغيرات متسارعة سواء كانت اجتماعية او نفسية او اقتصادية او مهنية إلخ، وهذه المشاعر غالبا ما تثير عند صاحبها الضعف النفسي، والتفكك الوجداني وافتقاد التقبل والتودد وحب الآخرين، مع وجود فجوة نفسية تباعد بين الاندماج في إقامة علاقات اجتماعية مثمرة بالآخرين والتردد في الانسحاب من العلاقات الاجتماعية، مما ينعكس على تقدير الذات الذي يتجه الى الانخفاض وهذا ما أكدته الدراسة التي أجريت على " الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة" لزموري ومنادلي (2016-2017) التي تم التوصل الى النتائج فيها بأنه: "يوجد علاقة سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات".

ويرى روزنبرغ ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وأن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات ويتعامل معها والذات احدى هذه الموضوعات، الا أن الاتجاه نحوها يختلف عن جميع الموضوعات الأخرى، ويرى أيضا ان تقدير الذات العالي او المرتفع لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه واحترامه لذاته في صورته التي هي عليها.

(أبو جادو، 2000، 153)

ويرى سميث ان ظاهرة تقدير الذات أكثر تعقيدا، لأنها تتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات وتتسم بالعاطفة، كما تتضمن اتجاهات دفاعية، وهو على هذا الأساس يعرف تقدير الذات على انه: "ما يجريه الفرد من تقييم لذاته من حيث القدرة والاهمية، وقد اتسم هذا الاتجاه لدى الانسان نحو ذاته بالاستحسان او الرفض".

(جبريل، 1994، 198)

ومفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان، وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام، أمثال ماسلو (MASLO) إذ صمم سلم الحاجات، وتقع الحاجات لتقدير الذات وتحقيقها في أعلاه، كما ان الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد شخصيتنا، فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

(الفحل، 2000، 6)

وتقدير الذات مهم جدا من حيث انه: "هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفا فلن ينجح في الاخذ بأي من تلك الطرق للنجاح، لانه يرى نفسه غير قادر وغير مستحق لذلك النجاح، وتقدير الذات لا يولد مع الانسان، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله اتجاه التحديات والمشكلات في حياته.

(أبو جادو، 1998، 153)

وباعتبار ان الوحدة النفسية لها دور كبير في خفض تقدير الفرد لذاته أراد الباحثون ان يسلطوا الضوء على هذا الامر ودراسته من خلال الكشف على علاقة الوحدة النفسية بتقدير الذات لدى طلبة وطالبات كلية التربية/ جامعة مصراتة.

أولاً: -المشكلة البحث: عندما يتمتع الانسان بالصحة النفسية يشعر بالتوافق النفسي المتزن مع ذاته ومع المحيطين معه، ولكن هناك اضطراب يعتل الصحة النفسية ويصبح الشخص معرض للمشكلات والاضطرابات النفسية، حيث تظهر بعض أنماط السلوك الغير السوي على الفرد، ومن بين هذه الاضطرابات الوحدة النفسية وهي شعور الفرد بالنبذ والعزلة. فعرفت شبيبي (2004، 6) الوحدة النفسية بأنها " شعور الفرد بالنبذ والعزل وانعدام القدرة لديه على الارتباط العاطفي والاجتماعي".

وهذا ما رآه الباحثون ظاهرا على سلوكيات بعض طلاب الكلية من أنماط السلوك غير الملائم، وتعددت في (الشعور بالقلق، والخجل، وصعوبة التواصل، والعجز في المشاركة في المهارات الاجتماعية، الانطوائية، الضيق العام، عدم الثقة بالنفس، وعدم تقدير النفس حق قدرها، والشعور بالوحدة في وجود الآخرين).

ولما كان عدم الثقة بالنفس هو البوابة الأولى لدخول الفرد في متاهات تقدير الذات، وذلك استنادا على تسلسل ماسلو الهرمي لاحتياجات الانسان، كان على الباحثين ان يسلطوا الضوء على هذه الظاهرة، ومعرفة ما إذا كان لها تأثير مرتبط بوحدة الفرد النفسية، ومدى تقدير طلبة الكلية لذواتهم

ولا يمكن ان نحقق فهما واضحا للصحة النفسية او للسلوك الإنساني دون ان يشمل اهتمامنا بمفهوم الذات، كما يمكن من خلال هذا الأخير الكشف عن السواء واللاسواء، والطاقات الكامنة وعن جملة الاحباطات أيضا، التي يتعرض الفرد اليها، فارتفاع مستوى تقدير الذات يعني أن الفرد يستطيع المضيء قدما في استثمار طاقاته، وانخفاضه يعني انحصار الامكانية والطاقة داخل الذات وظهور الاعراض المرضية، كما يتغير تقدير الذات من الابعاد المهمة لمفهوم الذات التي يعد متغير أساسي في الشخصية.

(حدواس،2012، 114)

وفي ضوء ما سبق لخص الباحثون مشكلة البحث في التساؤل الأساسي الآتي:

هل توجد علاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة؟

وتتفرع من هذا التساؤل بعض التساؤلات الأخرى في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

2- ما مستوى تقدير لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير العمر (25 سنة فأقل/ 26 سنة فأكثر)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير العمر (25 سنة فأقل/ 26 سنة فأكثر)؟

ثانياً: أهداف البحث:

سعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف الآتية: -

- 1- التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراته.
- 2- التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته.
- 3- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ أناث).
- 5- التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ أناث).
- 6- التعرف على الفروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير العمر (25 سنة فأقل/ 26 سنة فأكثر).
- 7- التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير العمر (25 سنة فأقل/ 26 سنة فأكثر).

رابعا: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث كما يراه الباحثون فيما يلي: -

- 1- الاستفادة من نتائج هذا البحث في اعداد ورش عمل ودورات تدريبية للطلبة تبصرهم بمعرفة وتقدير ذواتهم، ولإكسابهم مهارات التواصل الفعال، التي تؤدي الى تنمية شخصيتهم وتحسين صحتهم النفسية وزيادة فاعليتهم ونجاحهم في حياتهم، ومواجهة الضغوطات النفسية والتغلب عليها.
- 2- تتضح أهمية البحث في تناوله هذا البحث للمرحلة الجامعية باعتبارها شريحة ستتولى زمام الأمور في مهنة التدريس.
- 3- قد يستفاد من نتائج هذا البحث في التخطيط لندوات توعوية تساعد في زيادة مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.
- 4- دراسة أهمية المتغيرات الواردة في البحث وقياس مدى تأثيرها على بناء الشخصية.

رابعا: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على حدود الآتية:

- 1- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث الميدانية في العام الجامعي (2022-2023).
- 2- الحدود المكانية: اجري هذا البحث في كلية التربية/ جامعة مصراته.
- 3- الحدود البشرية: تم تطبيق هذا البحث على طلبة كلية التربية بجامعة مصراته.

خامساً: مصطلحات ومفاهيم البحث:

يتضمن البحث الحالي المصطلحات الآتية:

- الوحدة النفسية: عرفها حمادة (2003، 10)، بأنها "شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به، وذلك لحدوث خلل في علاقاته الاجتماعية بصورة كمية أو كيفية، وعدم قدرته على الدخول في علاقات مشبعة ومرضية مع الآخرين، إضافة إلى شعوره بالإهمال وعدم التقبل مما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة".
- الوحدة النفسية (اجرائياً): يعرفها الباحثون بأنها الدرجة التي يتحصل عليها من خلال الإجابة عن مقياس الوحدة النفسية المستخدمة في هذا البحث.
- تقدير الذات: عرفه مالهي، وريزنر (2005، 1)، بأنه "تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، وإنه يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وأهميتها وقدرتها واستحقاقها للحياة، وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها".
- تقدير الذات (اجرائياً): يعرفه الباحثون اجرائياً بأنه الدرجة التي يتحصل عليه من خلال الإجابة عن المقياس المستخدم في مقياس تقدير الذات في البحث الحالي.

الإطار النظري

المحور الأول: الوحدة النفسية:

يعاني الإنسان المعاصر في المجتمعات كافة من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية ومهنية، ومن هذه المشكلات النفسية مشكلة الشعور بالوحدة النفسية - عُرِفَت الوحدة النفسية اصطلاحاً على أنها: "نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك في صورة (كمية) لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء، أو في صورة (كيفية) - ويعرفها شقير (2002، 279) إلى أنها "حالة غير سوية يصاحبها أعراض من التوتر والضييق مع انخفاض تقدير الذات، واحترام الآخرين، وعجز في تحقيق تواصل انفعالي واجتماعي سوي مع الآخرين، مع ميل للانفراد والعزلة مع الشعور بأنه غير ودود أو محبوب من الآخرين، وغير جذاب من الآخرين، وغير جذاب من الجنس الآخر".

ومن وجهة نظر الباحث ان الشعور بالوحدة النفسية عبارة عن: شعور غير مرغوب فيه من قبل المجتمع، وهي حالة من العزلة تصيب الفرد فيصبح معزولاً عن هم حوله، ظاناً منه أنه فرد غير مرغوب فيه أو أنه يشكل عبئاً على أفراد المجتمع أو البيئة المحيطة به، أو أن هذه البيئة التي يعيشها لا تناسبه للعيش فيها

أسباب الوحدة النفسية:

يرى البعض ان الوحدة النفسية تحدث بسبب غياب الانسان عن احبته لفترة طويلة، أو وفاة الزوج أو الزوجة، أو بسبب الطلاق، أو الانفصال عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثرة من ضروب الوحشة والاغتراب والايغتمام والاكنتاب وذلك من جراء احساسه بالوحدة. (عبد الباقي، 2020، 86).

وتوجد خصائص نفسية خاصة بالفرد من الأرجح ان تؤدي الى الوحدة النفسية، مثل: الخجل، وانخفاض تقدير الذات، ونقص التوكيدية، ونقص المهارات الاجتماعية، والعذوانية. (مخيمر، 2003، 67).

وأشار **ويس** الى مجموعتين من الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية وهي:

- 1-المواقف الاجتماعية المؤلمة.
 - 2-الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة.
- فقد افترض **روبنشتين**، **شيفر** على ان الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهقون لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بها. (الشناوي وخضر، 1988، 122)

في حين يرى (**Roy 1988**) ان الوحدة النفسية هي نتيجة الحاجة للشعور بالانتماء، فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية.

- 1-الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية.
 - 2-الحاجة الى وجود طرف اخر يتفهم المشاعر والاحاسيس المختلفة.
 - 3-الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج اليه.
- ويرى الباحث أن أسباب الوحدة النفسية إما أن تكون متعلقة بالجانب الوجداني كما في حالات الانفصال أو التيم، أو أن تكون متعلقة بتصالح الفرد مع ذاته كتقدير الذات على سبيل المثال.

المحور الثاني: تقدير الذات:

مصطلح تقدير الذات بدأ في الظهور في أواخر الخمسينات، وسرعان ما أخذ مكانته المتميزة في كتابات الباحثين والعلماء بجانب المصطلحات الأخرى في نظرية الذات والتي زودت بها الادب السيكلوجي آنذاك، ويأتي اتباعا على حسب السرد الوارد:

تعريف تقدير الذات اصطلاحاً

- فعرف تقدير الذات على أنه: "التقييم الذي يعلمه الفرد ويبقى عليه عن نفسه، لهذا يعبر عن اتجاه للقبول، ويمكن النظر الى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على انه توقيير الذات او احترام الذات.

(العساف، 2000، 218)

-وعرف تقدير الذات على أنه "سمة إيجابية من سمات الشخصية وتطور حول اعتداد الفرد بنفسه ومعرفته لقدر نفسه".

(ربيع، 2008، 625)

ومن وجهة نظر الباحث ان الشعور بتقدير الذات هو عبارة عن تقييم الفرد لنفسه، اعتمادا على شعوره نحوها واحترامه لنفسه وقبوله لها في إطار تفاعله مع الافراد الاخرين، بحيث عندما يعطي الفرد قيمة وتقدير لنفسه سوف يتحصل على الاحترام من قبل الاخرين.

الأسباب المؤثرة في تقدير الذات:

تتدخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه وتقديره لذاته ويمكن تصنيف هذه العوامل المختلفة الى أربع فئات كما يلي:

1- الأسباب الذاتية: وهي خصائص الشخصية كالحالة الصحية والنفسية والذهنية والنقائص الملاحظة وكذا المعارف والتصورات والخبرات والمهام والمدرجات والطموحات، وانماط السلوك التوافقي، وإضافة الى الناحية الجسمية وتأثيرها في تقدير الفرد لذاته، فطول الجسم وتناسقه ومظهره وملاحمه الجميلة لها تأثير إيجابي في رؤية الفرد لنفسه، وهذا يدعو الى استجابات القبول والحب والاستحسان والرضا والتقدير والتي تؤثر في نظرة الفرد، إضافة الى متغير الجنس الذي يعتبر من المتغيرات المهمة التي تؤثر في مفهوم الذات، فهو يحدد الى حد ما أساليب التعامل الوالدين مع أبنائهم حيث يعطي الولد الرعاية والعناية والاهتمام بقدر يفوق البنات، وكما انه يمنح حرية الحركة والتعبير عن آرائه وميوله وتطلعاته أكثر من البنات الامر الذي يلقي بظلاله على رؤية كل منهما لنفسه.

(قحطان، 1998، 21)

2- الأسباب الاسرية: تناول كوبر سميث علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتقدير الذات، وأشار الى ان الأساليب الوالدية في تنشئة الأطفال تعتبر متغير مهم يؤثر في نمو مفهوم تقدير الذات لدى الأطفال، وأشار الى ان التقدير المرتفع لدى الأطفال مرتبط بشدة القبول الوالدي وبالحب والحنان الوالدي تجاه أطفالهم.

وفي دراسة حديثة لـ(كواش) وزملائه عن تأثير وعلاقة السلوك الوالدي في تنشئة الأبناء على تقديرهم لذاتهم، وانتهى الى ان تقدير الذات المرتفع لدى الأطفال ارتبط إيجابيا بالتقبل والدفء لدى الجنسين، وان كان ذلك أكثر وضوحا بالنسبة

للأولاد عن البنات. كما ارتبط تقدير الذات المرتفع لدى الأولاد بالضبط اللين ومنح الاستقلال في حين ارتبط تقدير الذات لدى البنات بالضبط الصارم ومنح الاستقلال.

(لظفي، 2011، 73-75)

3- الأسباب الاجتماعية: تتمثل في جملة المواقف التي يكونها الافراد المحيطين تجاه الفرد وطبيعة المعاملة التي يتلقاها من قبلهم وتقديرهم لشخصيته.

اذ يلتمس من تقييمهم لذاته، ولكن هناك اختلاف في مظاهر الانتقاء ومظاهر الإشادة التي تصدر عن الاخرين يخلق نوع من عدم التساوي في تقييم الفرد لذاته بالإضافة الى كل هذا فان الفرد يستعين بخبراته السابقة ومعارفه المكتسبة في تفسير المنبهات الاجتماعية، ويتأثر الفرد باتجاهات الاخرين وتكمن قوة التأثير في درجة قرابة الشخص مصدر الملاحظة، وحسب المقومات الذاتية للفرد المتأثرة به من جهة.

(عبد الحق، 2008، 96)

4- الأسباب الوضعية: الظروف التي يكون عليها الفرد اثناء قيامه في تقدير الذات فقد يكون الفرد في حالة مرضية او تحت ضغوط مخيفة أو ضائقة اقتصادية أو اجتماعية، وكل هذه الظروف والأوضاع تؤثر على نفسية الفرد وتوجه تقديراته سواء بالنسبة لذاته أو بالنسبة للآخرين، أما درجات تأثير هذه الحالات والأوضاع على تقديرات الفرد تتحدد حسب مدى تأثير الفرد بمظاهرها أو مدى إمكانية تكيفه معها.

(يحياوي، 2003، 550)

ويرى الباحثون من هذه الأسباب ان تقدير الفرد لذاته يتأثر لعامل التنشئة الاجتماعية، وما للأسرة من دور مهم في بناء تقدير الذات لدى الفرد، ويرتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان يتمتع بالطموحات والنجاح، وتحصل على القبول والحب والحنان من الاسرة وتفاعله مع الافراد المحيطين به ولم تؤثر عليه الأسباب الوضعية.

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المصادر التي تساعد الباحثون وتوجههم في إجراءات البحث ووضع التساؤلات واختيار العينة والأدوات التي تساعد على القيام بدراساتهم ومن خلال الرئيسية من كل دراسة ومنها (الهدف-العينة-الأدوات-النتائج) مع الالتزام قدر الإمكان بالتدرج في العرض من الاحداث الى الاقدم بالإضافة الى نواحي الاستفادة من الدراسات السابقة.

1-دراسة شيرين، إبراهيم (2014) بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة وهران بالجزائر":

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (156) طالبا وطالبة يدرسون بالسنة الأولى والسنة الثالثة بجامعة وهران، وكانت أدوات الدراسة مقياس الوحدة النفسية ل: راسل والأخر لقياس تقدير الذات ل: روز نباخ، ولقد اثبتت نتائج الدراسة بأن هناك ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية، وعلاقتها بتقدير الذات التي قيمتها (2.65) عند مستوى الدلالة (0.10) بين الجنسين لصالح الذكور، لا توجد فروق بين طلبة السنة الأولى والثالثة في متغير الشعور بالوحدة النفسية، في حين توجد فروق في متغير تقدير الذات عند مستوى الدلالة (0.10) بين السنة الأولى والثالثة لصالح السنة الثالثة.

2-دراسة المجالي (2014) بعنوان: " مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة الحائل في المملكة العربية السعودية":

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ومستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة الحائل، وبيان علاقة كل منهما بالجنس، والكلية، والكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بينهما، واقترح مجموعة من الاستراتيجيات الارشادية للتعامل مع هاتين الظاهرتين النفسيتين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الحائل البالغ عددهم (1800) طالب وطالبة، وتم توزيع المقاييس على عينة مكونة من (737) طالبا وطالبة، منهم(421) ذكور و(316) إناث، وكانت أدوات الدراسة مقياسين احدهما لقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية على بُعدي المقياس (العلاقات الاجتماعية، والعلاقات الاسرية، والكلية)، ومستوى تقدير الذات لطلبة جامعة الحائل كان متوسطا، وجود فروق دالة احصائيا، وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية لُبُعدي العلاقات الاجتماعية ولصالح الاناث، في حين لم تظهر فروق بينهما في بُعد العلاقات الاسرية، وجود فروق دالة احصائيا بين الكليات العلمية والإنسانية في الشعور بالوحدة النفسية لُبُعدي العلاقات الاجتماعية ولصالح الكلية العلمية ، ولم تظهر فروق بينهما في بُعد العلاقات الاسرية، وجود فروق إحصائية بين الذكور والاناث في درجات تقدير الذات لطلبة جامعة الحائل وكانت لصالح الاناث، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الكليات العلمية والكليات الانسانية في مستوى تقدير الذات جامعة الحائل، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الشعور بالوحدة النفسية لُبُعدي العلاقات الاجتماعية والعلاقات الاسرية والكلية ومستوى تقدير الذات.

3-دراسة زموري، منادلي (2016-2017) بعنوان " الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالجزائر":

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ويشمل مجتمع الدراسة على طلبة الجامعة على عينة مكونة من (216) طالب، واستخدم أدوات الدراسة مقياس الوحدة النفسية واخر لتقدير الذات، وبعد التطبيق تم التوصل الى نتيجة أنه توجد علاقة سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات، وهذا يعني انه كلما انخفض الشعور بالوحدة النفسية زاد تقدير الذات، كما تبين بأنه توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الاناث، ولصالح الذكور في تقدير الذات.

4-دراسة باكيني، رضاني(2016-2017) بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب في مدينة ولاية الوادي":

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب (المتفوق دراسيا)، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ بعض الثانويات ولاية الوادي واختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، وشملت (30) تلميذا وتلميذة، تم تطبيق أدوات القياس لكل من متغير تقدير الذات والتوافق النفسي على عينة من المراهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوية بالوادي، ولقد توصلت الدراسة على النتائج التالية، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلميذ المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلميذ المراهق الموهوب.

-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في البحث الحالي في أمور عدة وهي:

زيارة الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالوحدة النفسية والمتعلقة بتقدير الذات، وتحديد مشكلة البحث، وتحديد أهداف البحث، واختيار عينة البحث المناسبة، والتعرف على مناهج البحث التي اتبعتها هذه الدراسات، والاطلاع على الأساليب الإحصائية المتعلقة بعرض وتفسير النتائج.

إجراءات البحث

لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث، مع الإشارة الى مجتمع البحث وعينته، والاداة المستخدمة فيه، والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثون في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته لطبيعة هذا البحث، والذي عرفه العساف (2000، 271): "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

-مجتمع البحث: مجتمع البحث الحالي من طلبة وطالبات المرحلة الجامعية بكلية التربية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (17-52) سنة، ويقطنون بمدينة مصراته، والذين يمثلون المجتمع الاحصائي لهذا البحث،
-عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي في صورتها النهائية من (201) طالب وطالبة من كلية التربية بمصراته، من الذين أعمارهم ما بين (17-52) سنة، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة (10%)، والجدولين التاليين يوضحان تصنيف عينة البحث وفقاً لمتغيري الجنس والعمر.

• تصنيف عينة البحث حسب الجنس:

الجدول رقم (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
18.7 %	38	نكر
81.3 %	165	انثى
100 %	203	المجموع

من بيانات الجدول يتضح ان اغلب عينة البحث من فئة الاناث بما يمثل (81.3 %) من عينة البحث، وتمثل نسبة فئة الذكور (18.7 %) من عينة البحث.

• تصنيف عينة البحث حسب العمر:

الجدول رقم (2) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب العمر

النسبة	العدد	العمر
90.1 %	183	من 25 سنة فأقل
9.9 %	20	26 سنة فأكثر
100 %	203	المجموع

من بيانات الجدول يتضح ان اغلب عينة البحث من الفئة العمرية (من 25 سنة فأقل) بما يمثل (90.1 %) من عينة البحث، وتمثل نسبة من ينتمون للفئة العمرية (26 سنة فأكثر) نسبة (9.9 %) من عينة البحث. ثالثاً: أدوات البحث: تم اعتماد عل المقياس كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن اجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بتطبيق الآتي:

1-الهدف من أداة البحث: الهدف من تطبيق الأدوات هو التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة.

2-الصورة الأولية لأدوات البحث: للتحقق من اهداف البحث قام الباحثون بالاعتماد على مقياس الوحدة النفسية، الذي أعده في الأصل راسيل وكاترونا سنة (1980)، وعدله قشقوش (2012-2013) كأداة للبحث، وهذا المقياس مكون من (34) فقرة، كما اعتمد الباحثون على قياس تقدير الذات الذي صمم في الأساس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة (1967)، وعدله وترجمه قشقوش (2012-2013)، وهذا المقياس مكون من (25) فقرة.

3-صدق وثبات أدوات البحث:

❖مقياس الوحدة النفسية:

▪ صدق الأداة: لاستخراج صدق الأداة قام الباحثون بتوزيع أداة البحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لابداء آرائهم بالحذف أو الإضافة، وقام المحكمون بتعديل بعض الفقرات. كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (3): فقرات مقياس الوحدة النفسية حسب آراء المحكمين

الفقرات التي عدلت	الفقرات التي بقيت كما هي
1، 2، 3، 4، 5، 8، 9، 12، 13، 15، 17، 19،	6، 7، 10، 11، 14، 16، 18، 22،
20، 21، 23، 25، 26، 27، 29، 31، 33	24، 28، 30، 32، 34.

من الجدول السابق يتضح ان بعض فقرات المقياس عدلت، وأخرى بقيت كما هي، بالتالي المقياس كما هو مكون من (34) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي: لاستخراج صدق الاتساق الداخلي قام الباحثون بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية قوامها (60) طالب وطالبة، وذلك لاستخراج معامل الارتباط بين فقرات المقياس والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول رقم (4): معامل ارتباط فقرات الوحدة النفسية

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1-	أشعر بأنني غير قادر على الانتماء لناد او جماعة ما	**0.455	0.000
2-	أشعر أنه لا يوجد انسان يهتم فعلا بمشاكل الاخرين	**0.375	0.000
3-	أشعر أن الاخرين يعتمدون إقصائي عنهم ووضعه العراقيين أمامي	0.154	0.246
4-	أنتظر دائما أن يحدثني الاخرين	0.067	0.614
5-	أشعر أنني بحاجة الى الحب أكثر من حاجتي الى أي شيء آخر	**0.376	0.003
6-	لا يوجد في حياتي حتى الان شخص أستطيع ان أأتمنه على مشاكلي	**0.589	0.000
7-	أشعر أنه لا يوجد بين المحيطين بي من يشاركني ارائي أو تتفق ميوله مع ميولي	**0.460	0.000
8-	أجد صعوبة في إقامة علاقات صداقة مع الاخرين	**0.495	0.000
9-	لا أشعر بأن الاخرين يبادلونني ودا بود	*0.321	0.013
10-	أشعر بالملل والاجهاد في كثير من الأحيان	**0.511	0.000
11-	أشعر أن الاخرين يتجنبونني	*0.260	0.000
12-	أعجز عن مصارحة الاخرين بكل ما يدور في ذهني	**0.489	0.000
13-	أعتقد ان الحب الصادق قد أصبح نادرا في هذه الأيام	**0.474	0.000
14-	كثيرا ما استغرق في أحلام اليقظة	*0.272	0.037
15-	لا أجد من أستطيع التحدث معه في مشاكلي الخاصة	**0.534	*0.260
16-	أشعر أنني أفقد الحب من معظم الذين يعرفونني	*0.260	0.047
17-	أجد صعوبة في التركيز على عمل ما	*0.329	0.011
18-	اشعر أن علاقتي الاجتماعية علاقات سطحية	**0.600	0.000
19-	أشعر بعدم الانتماء لمن حولي	0.233	0.076
20-	لا أشعر بوجود روابط من المجتمع من حولي	**0.374	0.004
21-	أفقد الصداقة الحقيقية	**0.460	0.000
22-	أستقبل أيام العطلات بفتور شديد	**0.466	0.000
23-	أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة	**0.473	0.000
24-	أشعر أنني وحيد دائما	**0.574	0.000

0.000	**0.660	-25	أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين
0.000	**0.658	-26	أشعر بعدم قدرتي على التفاهم مع المحيطين بي
0.051	**0.255	-27	أجد صعوبة كبيرة في استثمار أوقات فراغي في أمور مفيدة
0.000	**0.529	-28	أشعر أنني منعزل عن حولي
0.000	**0.506	-29	لم ألتق حتى الآن بإنسان أستطيع ان اثق به
0.000	**0.478	-30	لم ألتق حتى الآن بإنسان يهتم بمصالحه الخاصة
0.000	**0.455	-31	لست على علاقة وثيقة بأحد
0.000	**0.503	-32	أشعر بالعزلة عن حولي رغم وجودي بينهم
0.000	**0.604	-33	أشعر بأنني وحيد رغم كثرة معارفي
0.000	**0.546	-34	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن اتجه اليه عندما اريد

من خلال الجدول السابق يتضح بأن أغلب فقرات المقياس صالحة للتطبيق، والتي جاءت بمستوى دلالة > 0.05 ، ومن خلال الاتساق الداخلي ومعرفة معامل الارتباط تم حذف الفقرات (3، 4، 19، 27) وذلك لضعف معامل الارتباط لهذه الفقرات.

■ **ثبات الأداة:** لاستخراج ثبات الأداة قام الباحثون بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (06) طالب وطالبة، وذلك لتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5): ثبات مقياس الوحدة النفسية

الفقرات	ألفا كرونباخ
30 فقرة بعد حذف الفقرات الغير دالة	0.81

من خلال الجدول السابق يتضح بأن مستوى ثبات الأداة كان عاليا

وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية في آخر صورتها النهائية المكونة من (30) فقرة.

❖ مقياس تقدير الذات:

لاستخراج صدق الأداة قام الباحثون بتوزيع أداة البحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لأبداء آرائهم بالحذف أو التعديل أو الإضافة وحذف بعض الفقرات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (6): فقرات مقياس تقدير الذات حسب آراء المحكمين

الفقرات التي عدلت	الفقرات التي حذفت	الفقرات التي كما هي
2، 6، 19، 21، 22	1	3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 23، 24، 25

من الجدول السابق يتضح أن بعض فقرات المقياس عدلت، وأخرى حذفت، وأخرى بقيت كما هي، بالتالي أصبح المقياس مكون من (24) فقرة.

▪ صدق الاتساق الداخلي: لاستخراج صدق الاتساق الداخلي قام الباحثون بتطبيق أداة البحث على عينة الاستطلاعية قوامها (60) طالب وطالبة، وذلك لاستخراج معامل الارتباط بين فقرات المقياس والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول رقم (7): معامل ارتباط فقرات مقياس تقدير الذات

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-1	أجد من الصعب في التحدث امام جمع من الناس	**0.494	0.000
-2	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	-0.159	0.140
-3	لا أجد صعوبة في اتخاذ قرار في نفسي	*0.280	0.032
-4	يسعد الآخرين بوجودهم معي	0.172	0.193
-5	اتضايق بسرعة من تواجدي في المنزل	**0.450	0.000
-6	احتاج وقتا طويلا في ان اعتاد على الأشياء الجديدة	**0.341	0.008
-7	انا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	*0.313	0.016
-8	تراعي عائلتي مشاعري عادة	**0.444	0.000
-9	استسلم بسهولة في بعض المواقف	**0.623	0.000
-10	تتوقع عائلتي مني الكثير	**0.477	0.000
-11	من الصعب جدا ان أظل كما أنا	*0.304	0.019
-12	تختلط الأشياء كلها في حياتي	**0.504	0.000
-13	يتبع الناس افكاري عادة	0.156	0.238
-14	لا أقدر نفسي حق قدرها	**0.361	0.005
-15	أود كثيرا لو اترك المنزل	**0.500	0.000
-16	أشعر بالضيق غالبا من عملي	**0.350	0.007
-17	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	**0.360	0.005
-18	لا اتحفظ في قول ما اراه مناسبا	0.109	0.409
-19	يفهمني افراد عائلتي	**0.514	0.000
-20	معظم الناس يحظون بالقبول لدى الآخرين أكثر مني	*0.278	0.033
-21	أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء	-0.196	0.137

0.002	**0.389	لا أتلقى التشجيع عادة بما أقوم به من أعمال	-22
0.000	**0.482	أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر	-23
0.021	*0.300	لا يمكن للأخريين الاعتماد علي	-24

من خلال الجدول السابق يتضح بأن أغلب فقرات المقياس صالحة للتطبيق، والتي جاءت بمستوى دلالة > 0.05 ، ومن خلال الاتساق الداخلي ومعرفة معامل الارتباط تم حذف الفقرات (2، 4، 13، 18، 21) وذلك لضعف معامل الارتباط لهذه الفقرات.

■ **ثبات الأداة:** لاستخراج ثبات الأداة قام الباحثون بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالب وطالبة، وذلك لتطبيق معادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات

الفقرات	الفا كرونباخ
19 فقرة بعد حذف الفقرات الغير دالة	0.74

من خلال الجدول السابق يتضح بأن مستوى ثبات الأداة عاليا.

وبذلك تأكد من صدق وثبات الأداة وأصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية.

رابعا: الأساليب الإحصائية: تم تحليل ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها: عرض النتائج التي اسفرت عنها إجابات افراد العينة عن عبارات المقياس ومناقشتها وذلك للإجابة على التساؤلات البحث على النحو التالي:

1-الإجابة عن التساؤل الرئيسي للبحث

والذي ينص على: "هل توجد علاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة طلية التربية بجامعة مصراتة؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات

تقدير الذات		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.000	-0.983**	الوحدة النفسية

من بيانات الجدول يتضح وجود علاقة ارتباط سلبية عالية جدا، بين الوحدة النفسية وتقدير الذات، حيث جاء معامل ارتباط بيرسون (-0.983**)، بمستوى معنوية (0.000) > (0.05)، وهو دال احصائيا، تحدثت الوحدة كما عبر عنها روجرز عندما تفشل دفاعات الفرد في التواصل بالذات الداخلية، ويرى ماسلو أن المرء بحاجة الى الرغبة في القوة والانجاز والكفاية، لهذا لديه تقدير ذات مرتفع، اتفق هذا التساؤل مع الدراسة شييرين، وإبراهيم (2014) ودراسة زموري ومنادلي (2016-2017) بأن هناك ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات، كما انها اختلفت الى حد ما مع دراسة المجالي (2014) بأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية على بُعدي المقياس (العلاقات الاجتماعية، والعلاقات الاسرية، والكلية)، ومستوى تقدير الذات لطلبة جامعة حائل كان متوسطا، ويرى الباحثون الى ان تقدير الذات من السمات التي تشير الى التوافق الفرد من عدم توافقه، والوحدة النفسية هي خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد الحب والتقبل والاهتمام من جانب الآخرين، وبالتالي تؤدي الى الشعور بالحزن والتعاسة والشقاء، واتصاف مفهوم تقدير الذات الإيجابية يجعل الفرد يدرك العالم الخارجي ويراه بصورة إيجابية، وعلى العكس من ذلك فإذا اتصف مفهوم الفرد بالسلبية فإنه سوف يشعر بعدم الرضا وقلة السعادة.

2-الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول:

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	الفقرات مرتبة تنازليا
موافق	1	78.25%	0.937	3.13	6.9%	17.2%	31.5%	44.3%	11-اعتقد أن الحب الصادق قد أصبح نادرا في هذه الأيام
موافق	2	76.25%	0.843	3.05	5.9%	15.3%	46.8%	32%	8-أشعر بالملل والاجهاد في كثير من الاحيان

والذي ينص على: "ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟"

موافق	3	%72.75	0.915	2.91	%6.9	%26.1	%36.5	%30.5	26- أشعر أن كل إنسان يهتم بمصالحه الخاصة
موافق	4	%70.75	0.918	2.83	%8.4	%26.6	%38.4	%30.5	10- أعجز عن مصارحة الآخرين بكل ما يدور في ذهني
موافق	5	%68.75	0.896	2.75	%9.4	%27.6	%41.9	%21.2	12- كثيرا ما استغرق في أحلام اليقظة
موافق	6	%67	0.959	2.68	%10.8	%34	%31	%24.1	3- أشعر أنني بحاجة الى الحب أكثر من حاجتي الى اشيء اخر
موافق	7	%66	0.852	2.64	%9.4	%32.5	%42.9	%15.3	15- أجد صعوبة في التركيز على عمل ما
موافق	8	%64.75	1.018	2.59	%16.3	%32	%28.6	%23.2	19- أستقبل أيام العطلات بفتور شديد
موافق	9	%64.25	0.912	2.57	%	%36.9	%34	%17.2	16- أشعر أن علاقاتي الاجتماعية علاقات سطحية
موافق	10	%60	0.925	2.40	%14.8	%45.8	%23.6	%15.8	2- أشعر أنه لا يوجد إنسان يهتم فعلا بمشاكل الآخرين
غير موافق	11	%59.75	0.981	2.39	%18.7	%40.9	%23.2	%17.2	29- أشعر بأنني وحيد رغم كثرة معارفي
غير موافق	12	%58.75	0.961	2.35	%18.2	%44.3	%21.2	%16.3	13- لا أجد من أستطيع التحدث معه في مشاكلي الخاصة

ولإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (10) يوضح التحليل الاحصائي للمتغير المستقل (الوحدة النفسية)

غير موافق	13	%58.25	0.952	2.33	%19.7	%41.4	%24.6	%14.3	28- أشعر بالعزلة عن حولي رغم وجودي بينهم
غير موافق	14	%58.25	1.006	2.33	%22.7	%38.9	%21.7	%16.7	27- لست على علاقة وثيقة بأحد

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (2.441)، وانحرافا معياريا قدره (0.4597)، ويشير المتوسط الحسابي الى ان الراي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (غير موافق)، وبوزن مئوي (60.25%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة جاء ضعيفا.

وتعود جذور الوحدة الى المهدي حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه، ويتفق (سيولفان) مع زيلبورج ان جذور الوحدة في حالة الكبار تعود الى الطفولة، حيث افترض أن هناك حاجة حافزة للألفة الإنسانية وهذه الحاجة تجعل الطفل يظهر رغبته في الاتصال بالآخرين، ويحتاج الفرد قبل المراهقة الى صديق يتبادل معه المعلومات، واتفق البحث الحالي مع دراسة شيرين، وإبراهيم (2014) ودراسة زموري، ومنادلي (2016-2017) مع دراسة شيببي (2005-2006) حيث كانت النتائج وجود علاقة سالبة بين الوحدة النفسية وتقدير الذات، بينما كانت دراسة شيببي علاقتها سالبة مع الوحدة النفسية والسمات الشخصية واتفقت كذلك مع دراسة نجم وجبار وعودة (2019-2020) حيث مستوى الوحدة النفسية ضعيفا لدى المتزوجات.

غير موافق	15	%58	1.036	2.32	25.1 %	%35	%22.2	%17.2	30-أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن اتجه إليه عندما أريد
غير موافق	16	%57.75	0.978	2.31	20.2 %	%45.8	%17.2	%16.2	24-أشعر أنني منعزل عن حولي
غير موافق	17	%57	0.988	2.28	23.2 %	%40.9	%20.7	%15.3	4-لا يوجد في حياتي حتى الان شخص أستطيع أن أتمنه على مشاكله
غير موافق	18	%57	0.863	2.28	16.7 %	%49.3	%23.6	%10.3	8-لاأشعر بأن الآخرين يبادلونني وُداً بُوْد
غير موافق	19	%57	0.858	2.28	16.3 %	%50.2	%23.2	%10.3	17-لا أشعر بوجود روابط مع المجتمع من حولي
غير موافق	20	%56.75	0.883	2.27	16.3 %	%53.7	%17.2	%12.8	1-أشعر بأنني غير قادر على الانتماء لناد أو جماعة ما
غير موافق	21	%56.25	0.862	2.25	18.2 %	%47.8	%24.6	%9.4	23-أشعر بعدم قدرتي على التفاهم مع المحيطين بي
غير موافق	22	%56	0.908	2.24	21.2 %	%44.8	%23.2	%10.8	14-أشعر أنني أفقد الحب من جانب معظم الذين يعرفونني
غير موافق	23	%55.75	0.939	2.23	24.1 %	%39.4	%25.6	%10.8	22-أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين
غير موافق	24	%55.5	0.887	2.22	19.7 %	%49.3	%20.2	%10.8	5-أشعر أنه لا يوجد بين المحيطين بي من يشاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميولي
غير موافق	25	%54.5	0.965	2.18	25.6 %	%43.8	%17.2	%13.3	18-افتقد الصداقة الحقيقية
غير موافق	26	%54	1.043	2.16	%6.9	%26.1	%36.5	%3.5	29-لم ألتق حتى الان بإنسان أستطيع ان اثق به
غير موافق	27	%54	0.887	2.16	23.6 %	%45.8	%21.7	%8.9	6-أجد صعوبة في إقامة علاقات صداقة مع الآخرين
غير موافق	28	%52.5	1.000	2.10	32.5 %	%37.9	%16.7	%12.8	20-أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة
غير موافق	29	%50	0.904	2.00	31.5 %	%45.3	%14.3	%8.9	21-أشعر أنني وحيد دائما
غير موافق	30	%48.75	0.803	1.95	29.6 %	%51.7	%13.3	%5.4	9-أشعر أن الآخرين يتجنبونني
غير موافق		60.25 %	0.459 7	2.41					المتوسط العام

ويرى الباحثون أنه كلما انخفض الشعور بالوحدة النفسية زاد تقدير الذات.

3-الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني:

تنطبق	9	%77	0.499	1.54	%45.8	%54.2	9-من الصعب جدا أن أظل كما انا
تنطبق	10	%76.5	0.500	1.53	%52.7	%47.3	2-لا أجد صعوبة في اتخاذ قرار في نفسي
لا تنطبق	11	%76	0.501	1.52	%52.2	%47.8	13-أشعر بالضيق غالبا من عملي *
تنطبق	12	%75	0.501	1.50	%49.8	%50.2	7-أستسلم بسهولة في بعض المواقف *
تنطبق	13	%74.5	0.501	1.49	%49.3	%50.7	3-أتضايق بسرعة من تواجدي في المنزل *
تنطبق	14	%74	0.501	1.48	%48.3	%51.7	16-معظم الناس يحظون بالقبول لدى الآخرين أكثر مني *
تنطبق	15	%69.5	0.490	1.39	%39.4	%60.6	1-أجد من الصعب في التحدث امام جمع من الناس *
تنطبق	16	%69	0.488	1.38	%38.4	%61.6	4-أحتاج وقتا طويلا في أن اعتاد على الأشياء الجديدة
لا تنطبق	17	%68.5	0.485	1.37	%62.6	%37.4	18-أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر
تنطبق	18	%66	0.466	1.32	%31.5	%68.5	10-تختلط الأشياء كلها في حياتي *
عال		%78.5	0.1388	1.57	المتوسط العام		

والذي ينص: " ما مستوى الشعور بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة؟

ولإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (11) يوضح التحليل الاحصائي للمتغير التابع (تقدير الذات)

الاتجاه العام	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تنطبق	تنطبق	الفقرات مرتبة تنازليا
تنطبق	1	%90	0.402	1.80	%20.2	%79.8	8-تتوقع عائلتي مني الكثير
تنطبق	2	%89.5	0.410	1.79	%21.2	%78.8	5-أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني
تنطبق	3	%88.5	0.423	1.77	%23.3	%76.8	6-تتراعي عائلتي مشاعري عادة
لا تنطبق	3	%88.5	0.423	1.77	%76.8	%23.2	19-لا يمكن للأخريين الاعتماد عليّ *
لا تنطبق	4	%85.5	0.435	1.71	%71.4	%28.6	14-مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس *
لا تنطبق	5	%84	0.466	1.68	%31.5	%68.5	15-يفهمني افراد عائلتي
لا تنطبق	6	%80.5	0.489	1.61	%61.1	%38.9	12-أود كثيرا لو أترك المنزل *
لا تنطبق	7	%79.5	0.494	1.59	%58.6	%41.4	17-لا أتلقى التشجيع عادة بما أقوم به من اعمال *
لا تنطبق	8	%78.5	0.496	1.57	%58.6	%41.4	11-لا أقدر نفسي حق قدرها

من خلال النتائج بالجدول جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل قدره (1.57)، وانحرافا معياريا قدره (0.13884)، ويشير المتوسط الحسابي الى ان الرأي السائد لإجابة أفراد عينة البحث هو (تنطبق)، وبوزن مئوي (78.5%) على فقرات هذا البعد، ويفسر ذلك بأن مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة جاء عالياً.

ولإشباع هذه الحاجات في هرم ماسلو يتجه سلوك الفرد نحو مقابلة متطلبات الغير فيبذل ما يمكن من جهد في القيام بما يتوقع انه عمل له قيمته الاجتماعية، والايجابية بالنسبة لهؤلاء الاخرين، يؤدي إشباع هذه الحاجة الى الشعور بالثقة بالنفس، والقوة، والنضج، واختلفت الى حد ما مع دراسة المجالي(2014)، بأن مستوى الشعور بالوحدة النفسية على بعدي المقياس (العلاقات الاجتماعية، والعلاقات الاسرية، والكلية)، ومستوى تقدير الذات لطلبة جامعة الحائل كان متوسطا، ودراسة زموري، منادلي(2016-2017) التي تم التوصل الى نتيجة أنه توجد علاقة سالبة بين الشعور بالوحدة

النفسية زاد تقدير الذات، ويرى الباحثون بما ان تقدير الذات لدى الطلبة كان عاليا فهذا يعني وجود محبة وقبول المرء لنفسه من غير قيد او شرط والشعور بأهليته للعيش بسعادة.

1-الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث:

والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوحدة النفسية تُعزى لمتغير العمر (25 سنة فأقل/ 26 سنة فأكثر)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (12) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى الوحدة النفسية حسب متغير العمر

الدلالة		قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العمر	المتغير
غير دال	0.326	-0.985	201	0.46425	2.3950	183	25 سنة فأقل	مستوى الوحدة النفسية
				0.41415	2.5017	20	26 سنة فأكثر	

من بيانات الجدول يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة حيث تعزى لمتغير العمر.

حيث جاء مستوى الدلالة (0.326) < (0.05)، وغير دال احصائيا. جذور الوحدة النفسية في حال الكبر تعود الى الطفولة، ويحتاج الفرد قبل المراهقة الى صديق يتبادل معه المعلومات، ويرى الباحثون ان تقدير الذات المرتفع لا يتأثر بالعمر، وذلك لتكوينه صداقات وزملاء وجماعات ينتمي اليها يجعل الفرد يبتعد عن الوحدة النفسية ويكون اجتماعيا.

2-الإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع:

والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير العمر (25 سنة فأقل / 26 سنة فأكثر)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (13) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى تقدير الذات حسب متغير العمر

الدلالة		قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العمر	المتغير
غير دال	0.961	-0.049-	201	0.13909	1.5695	183	25 سنة فأقل	مستوى تقدير الذات
				0.14006	1.5711	20	26 سنة فأكثر	

من بيانات الجدول يتضح انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة تعزى لمتغير العمر.

حيث جاء مستوى الدلالة (0.961) < (0.05)، وغير دال احصائياً.

6-الإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس:

والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (14) يوضح اختبار T للفروق بين المتوسطات عينة البحث حول مستوى الوحدة النفسية حسب متغير الجنس

الدلالة		قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
غير دال	0.680	0.413	201	0.48267	2.4333	38	ذكر	مستوى الوحدة النفسية
				0.45555	2.3991	165	انثى	

من بيانات الجدول يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة تعزى لمتغير الجنس.

حيث جاء مستوى الدلالة $(0.680) < (0.05)$ ، وغير دال احصائياً، اختلفت هذه الدراسة مع دراسة المجالي (2014)، بحيث كان النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الشعور بالوحدة النفسية لُبعد العلاقات الاجتماعية ولصالح الاناث، في حين لم تظهر فروق بينهما في بُعد العلاقات الاسرية، ووجود فروق دالة احصائياً بين الكليات العلمية والإنسانية في الشعور بالوحدة النفسية لُبعد العلاقات الاجتماعية ولصالح الكليات العلمية ، ولم تظهر فروق بينهما في بُعد العلاقات الاسرية، وجود فروق إحصائية بين الذكور والاناث في درجات تقدير الذات لطلبة جامعة حائل وكانت لصالح الاناث، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية في مستوى تقدير الذات جامعة الحائل واختلفت كذلك مع دراسة زموري، ومنادلي (2016-2017) التي تم التبين فيها بأنه توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الاناث ولصالح الذكور في تقدير الذات.

ويرى الباحثون بأن هذا راجع الى أنهم في نفس البيئة الجامعية التعليمية ما من شأنها أن تشكل بيئة اجتماعية، وهذا ما نفسره بأنهم يشكلون جماعات ويتعايشون مع بعض، وكذلك تبادلهم للمعلومات مما يساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم، مما يكسبهم الثقة والشعور بالأمان والطمأنينة وتحقيق الحاجات النفسية بالانتماء اليهم، مما جعل عدم ظهور متغير الشعور بالوحدة النفسية، فكما ارتفعت اجتماعية الطلبة مع بعضهم البعض، كلما انخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

7-الإجابة عن التساؤل الفرعي السادس

والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير الذات تُعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟"

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (15) يوضح اختبار T للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى تقدير الذات حسب متغير الجنس

الدلالة		قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
غير دال	0.444	-0.767-	201	0.14413	1.5540	38	ذكر	مستوى تقدير الذات
				0.13779	1.5732	165	انثى	

من بيانات الجدول يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية/ جامعة مصراتة تُعزى لمتغير (الجنس).

حيث جاء مستوى الدلالة $(0.444) < (0.05)$ ، وغير دال احصائياً، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة باكيني ، رضاني (2016 – 2017) ، بحيث كانت النتائج لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلميذ المراهق تُعزى لمتغير الجنس، كما اختلفت مع دراسة زموري، ومنادلي (2016 – 2017) التي تم التبين فيها بأنه توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الاناث ولصالح الذكور في تقدير الذات، ويرى الباحثون بأن هذا شيء إيجابي ويدل على ان هناك ثقافة بدأت تصل للعائلات بعدم وجود فروق بين البنات والأولاد وان لكل منهم حاجة الى تقدير ذاته بمعنى الرغبة في القوة والانجاز والكفاية.

ثانيا: التوصيات: من خلال ما توصل اليه البحث من نتائج، توصل البحث الى التوصيات التالية:

- 1-دعم الجوانب الإيجابية في تقدير الذات، والحياة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة
- 2-وضع برامج تربوية بهدف مساعدة طلبة الجامعة في التغلب على الشعور بالوحدة النفسية وإن كان هذا الشعور منخفض، وشغل وقت الفراغ عن طريق الاشتراك بالأنشطة غير المنهجية، والأنشطة الاجتماعية.

ثالثا: المقترحات:

- 1-دراسة العلاقة بين الوحدة النفسية ومستوى التوافق النفسي.
- 2-دراسة العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح.
- 3-دراسة العلاقة بين الوحدة النفسية ومستوى التحصيل الأكاديمي.

قائمة المراجع

- أبو جادو، صالح. (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان الأردن: دار المسيرة.
- أبوجادو، صالح محمد علي. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- باكيني، حكيمة. رمضان، سارة. (2016-2017). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- جبريل، موسى. (1994). تقدير الذات لدى طلبة المتفوقين والغير المتفوقين دراسيا. مجلة دراسات المجلد العشرون العدد الثاني الجامعة الأردنية الأردن.
- جودة، امال. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، المؤتمر الثاني، الجامعة الإسلامية.
- حدواس، منال. (2012-2013). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مولود معمّر -تيزي وزو-.
- حمادة، محمد. (2003). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين من معلمي القطاع الحكومي ووكالة الغوت. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين.
- الدسوقي، مجدي محمد. (1998). مقياس الشعور بالوحدة النفسية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ربيع، محمد شحاته. (2008). قياس الشخصية. الأردن/ عمان: دار المسيرة.
- زموري، سنوسي. منادلي، محمد. (2017). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة يحي فارس المدية: الجزائر.
- شقير، زينب شقير. (2002). الشخصية السوية والمضطربة. ط3. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- الشناوي، محمد محروس. خضر، علي السيد. (1988). الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية. بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر، القاهرة، الجيزة، مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- شيببي، الجوهرة بنت عبد القادر طه. (2004-2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية وفقا لنظرية اريكسون على عينة من طالبات جامعة ام القرى. رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى: مكة المكرمة.
- شيرين، بن دهنون سامية. إبراهيم، ماحي. (2014). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. جامعة وهران: الجزائر. ع 16.
- عبد الباقي، سلوى. (2002). موضوعات في علم النفس الاجتماعي. مركز الإسكندرية.
- عبد الحق، بركات. (2008). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الجزائر. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر: بالجزائر.
- العساف، صالح بن حمد. (2000). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، دار الزهراء.

- العنزي، فارس بن حمود بن حماد. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية.
- الفحل، نبيل محمد. (2000). دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز، ع(54).
- قحطان، احمد الظاهر. (1998). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- قشقوش، إبراهيم. (1983). خبرة الإحساس بالوحدة النفسية حول كلية التربية. العدد الثاني.
- لطفي، بوبطة. (2011-2012). تقدير الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية عند المراقبين في مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار.
- مازن، ملحم. (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الشخصية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق. 26م. العدد 4
- مالهي، رانجيت سينج. ريزنر، روبرت دبليو. (2005). تعزيز تقدير الذات. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة جرير.
- المجالي، مصلح مسلم مصطفى. (2014). مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة الحائل في المملكة العربية السعودية واستراتيجية التدخل العلاجي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة الحائل: المملكة العربية السعودية. مج 30. ع2.
- يحياوي، محمد جمال. (2003). دراسات في علم النفس. الجزائر: دار الغريب.
- يوسف، ابوشندي. (2011-2012). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الزرقاء في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن.